

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : شَيْئٌ لَمْ يَكُنْ كَرِيحًا وَشَيْئٌ لَمْ يَكُنْ سُرَّةَ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ رَوَاهُ عَنْهُ اللَّحْيَانِيُّ وَ يُجْمَعُ الشَّائِلُ أَيْضًا عَلَى : شَوْسٍ الْكَاتِبِ وَكُتِّبَ . وَالشَّائِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلٍ أَوْ وَضَعَهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ فَجَفَّ لَبِنُهَا وَارْتَفَعَ صَرْعُهَا وَلَمْ يَبْدُقْ فِي صُرُوعِهَا إِلَّا شَوْسٌ مِنَ اللَّيْنِ أَيْ بِقِيَّةٍ مُقَدَّارِ ثَلَاثِ مَا كَانَ فِي صُرُوعِهَا حَيْثُ كَانَ نَتَاجِهَا ج : شَوْسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : فَكَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَدْوُ الزَّاجِرِ بِشَوْسِهِ أَيْ الَّذِي يَزْجُرُ إِبِلَهُ لِتَسِيرِ وَقِيلَ : الشَّوْسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا وَذَلِكَ إِذَا فُصِّلَ وَلَدُهَا عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلِ فَلَا تَزَالُ شَوْسًا حَتَّى يُرْسَلُ فِيهَا الْفَحْلُ جِجْ جَمْعُ الْجَمْعِ : أَشْوَالٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ لِلَّتِي شَالَتْ بِذَنبِهَا : شَائِلٌ وَالَّتِي شَالَ لَبِنُهَا : شَائِلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ ضِدُّ الْقِيَاسِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَثْبُتُ فِي الَّتِي يَشْوُلُ لَبِنُهَا وَلَا حَظَّ لِلذَّكَرِ فِيهِ وَأُسْقِطَتْ مِنَ الَّتِي تَشْوُلُ ذَنبَهَا وَالذَّكَرُ يَشْوُلُ ذَنبَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَذْهَبِ سَيْبَوِيَّةٍ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ شَائِلٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا النَّسَاقَةُ الشَّائِلُ بِغَيْرِ هَاءٍ فَهِيَ السَّلَاقِحُ الَّتِي تَشْوُلُ بِذَنبِهَا لِلْفَحْلِ أَيْ تَرْفَعُهُ فَذَلِكَ أَيْ لِقَاحِهَا وَتَرْفَعُ مَعَ ذَلِكَ رُؤُوسَهَا وَتَشْمَخُ بِأَنْفِهَا وَهِيَ حَيْنَئِذٍ شَامِذٌ وَقَدْ شَمَذَتْ شَمَازًا وَجَمْعُ الشَّائِلِ وَالشَّامِذُ مِنَ النَّوْقِ : شَوْسٌ وَشَمَذٌ وَهِيَ الْعَاسِرُ أَيْضًا وَقَدْ عَسَرَتْ عَسَارًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَكْثَرُ هَذَا الْقَوْلِ مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَكْثَرَهُ إِلَّا أَنْزَهُ قَالَ : إِذَا أَتَى عَلَى النَّسَاقَةِ مِنْ يَوْمِ حَمْلِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَخَفَّ لَبِنُهَا . وَهُوَ غَلَطٌ لَا أُدْرِي أَهْوَى مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَوْ الْأَصْمَعِيِّ وَالصَّوَابُ : إِذَا أَتَى عَلَيْهَا مِنْ يَوْمِ نَتَاجِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ كَمَا ذَكَرْنَاهُ لَا مِنْ يَوْمِ حَمْلِهَا اللَّهْمُ إِلَّا أَنْ تَحْمَلَ النَّسَاقَةُ كِشَافًا وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِأَيامِ قَلَائِلِ وَهِيَ كَشُوفٌ حَيْنَئِذٍ وَهُوَ أَرْدَأُ النَّتَاجِ . وَشَوْسٌ لَبِنُهَا تَشْوِيلًا : نَقَصَ . وَشَوْسٌ لَبِنُهَا وَقَلَّتْ : جَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَقَلَّتْ وَهِيَ الشَّوْسُ وَفِي

الصَّحَّاحِ : شَوَّهَتْ : صَارَتْ شَائِلَةً وَأَشَدَّ لِأَبِي النَّجْمِ : .
" حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوَّهَتْ لَأَنَّ "